



تقلدوا بسلاح التوبة والعفة

وليس هذا الوقت وقتُ الغزاةِ وتقلدِ الرماحِ والمرهفاتِ، بل أمرني ربي يا معشر هذه الأمة أن تقلدوا بسلاح التوبة والعفة، فإن النصره كلها في هذه العُدّة. وإن الأرض ملعونة ممقوتة لكثرة الخطيئات، ولتركِ الله والتمايل على الخزعبيلات. وليس الوقت وقت السيوف والأسنة، بل أوان تزكية النفوس وثني الأعتة. فإن الفساد كما دخل قلوب أعداء هذه الملة، كذلك دخل قلوب المسلمين من غير التفرقة. فلن يغلب الأشرارُ أشرارًا آخرين بغزاة، بل بعفة وتقاة، فلن ينصر الله ملوك الإسلام مع وهنهم وغفلتهم في الدين، بل يغضب غضبا شديدا ويؤثر الكافرين على المسلمين. ذلك بأنهم نسوا حدود الله ولا يبالون أمر ربهم وليسوا من المتقين. يؤمنون ببعض القرآن ويكفرون ببعض، ولا يُشيعون الحق بل يعيشون كالمنافقين.



مقتبس من كتابات

حضرة مرزا غلام أحمد القادياني

الإمام المهدي المسيح الموعود عليه السلام

(مواهب الرحمن، ص ٥١ و ٥٢، طبعة المملكة المتحدة ٢٠٠٦)